

## بلدية المنية توقف العمل في نصب الأسير يحيى سكاف التذكارى



شقيق الأسير، جمال سكاف، وتابع الموضوع بعدما شكّلت هذه الخطوة استياءً لدى أهالي البلدة الذين يعتبرون بينهم واحداً من الرموز الوطنية الذين قارعوا الاحتلال الصهيوني، ولا يزال أسيراً لديه، كما اعتبروا أنّ خطوة البلدية هذه تشكل إساءة إلى الوطن وشرفه، وأمر بوقف الأشغال. وحضر بعددٍ من دون أيّ ميزر، أوقفت بلدية المنية الأشغال التي تقوم بها لجنة «عائلة الأسير يحيى سكاف وأصدقائه» في النصب التذكارى للأسير يحيى سكاف، على أوتستراد المنية - عكار الدولي مقابل تكتة عرمان، بعدما حضر رئيس البلدية مصطفى عقل إلى الساحة برفقة عناصر شرطة البلدية، وأمر بوقف الأشغال. وحضر بعددٍ

أموهاجراً. كما نطمئن أنّ السيارات تصفّأرتألاً أمام متاجر الأسلحة والخرووش، وإن لم يصدّق فليصدق شتورا كل صباح باكر ويرى باء عينيه. ونطمئنه أيضاً، أنّ غالبية الصيادين في لبنان لا يعيرون اهتماماً للمجلس الأعلى للصيد البري ولا لأيّ قوانين. أمّا البند الرابع عشر فتضمن «إعداد مسودة معدلة لمشروع مرسوم الضابطة البيئية تطبيقاً للقانون».

## لقاء في مخيم البارد حول استكمال إعادة الإعمار

نظم اتحاد لجان حق العودة - لجان الوحدة العمالية، لقاءً في مخيم نهر الجبارد، بمشاركة قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وشخصيات. وتحدث في اللقاء أمين سرّ لجنة المتابعة للجنة الشعبية في المخيم، الذي رحب بخطوة زيارة وفد الدول المناهضة إلى المخيم، داعياً إلى ترجمتها بخطوات عملية لجهة التمويل المطلوب من أجل استكمال عملية إعادة الإعمار.

وأعلنّت جمعية حماية جبل موسى أنّ مجهولين أقدموا على إضرام النار عمداً في كشك مخصص لاستقبال زوّار المحمية، عند مدخلها الواقع من جهة بلدة قهز في جبيل، وذلك للمرة الثانية. إذ أقدم مجهولون على إحراق الكشك الأول السنة الماضية.

## تخرّج طلابها برعاية فليتشر (MUBS)

بالمتخرّجين ودورهم في المستقبل، مفتاً مشاركة السفير البريطاني والأساتذة الكبار في الجامعة البريطانية. وكانت كلمة لممثل الجامعة البريطانية «كارديف ميتروبوليتان» البروفسور محمد لطفي الذي أشاد بدور جامعة «MUBS» وجهودها، معرباً عن أمله في أن يثمر التعاون بين الجامعتين عن مزيد من الطاقات الشابة في كل مجالات العلوم والبحث لما فيه خير لبنان وخير البشرية. وتحدّث فليتشر عن أهمية العلم في تطوّر المجتمع، والذي يشكل السدّ الحقيقي في وجه الجهل والتطرّف والإرهاب. مشيداً بالجهود الجبارة للجامعة والطلاب وذويهم للوصول إلى الكفاءات والإبداع الذي يعد مستقبل أفضل للبنان ويساعد في التصاق بالوطن. ووعده فليتشر بالدعم اللامع لهذه الجهود وللطلاب والجامعة لإكمال هذه المسيرة. ثم وُزعت الشهادات والدروع التذكارية.

احتفلت «الجامعة الحديثة» لإدارة العلوم والتكنولوجيا لـ MUBS، بتخريج طلابها للسنة العاشرة، وذلك في قصر الأونيسكو برعاية السفير البريطاني في لبنان طوم فليتشر، وبحضور ممثلين عن شخصيات سياسية وعسكرية ودينية وأساتذة الجامعة وأهالي الطلاب. واستهل الاحتفال بكلمة تقديم ألقاها جهاد الأطرش، ثمّ عرض فيلم عن مسيرة الجامعة منذ تأسيسها. وألقت كلمة المتخرّجين الطالبة سارة عياش فنوّعت بجهود الأساتذة ومدير الجامعة وعاهدت أنّ يكون الطلاب عند حسن ظنّ الجامعة والأهل الذين ضحوا تجاه أولادهم. وألقى رئيس مجلس الأمناء في الجامعة الدكتور حاتم علّامي كلمة قال فيها: «تقف اليوم على شرفة الجامعة في دائرة متكاملة من بيروت إلى الدمام وعاليه ويعقلين، حيث الجامعة مشبكة مع مسارات عالمية في التحديث والتعلّم الجامعي والبحث. وهي تحتفل بالبرنامج

## دورة إسعافات في شيجين بمساعدة إيطالية

وشكر قائد القطاع الغربي في «اليونيفيل» الجنرال فابيو بولي، والعقيد أليساندرو شاربيا على مساندة ودعمهما المستمر للسكان المحليين في جنوب لبنان، خصوصاً في القرى الحدودية. وإنجازاتها الكثيرة، من المشاريع الخدمية في البلدة، منها على سبيل المثال لا الحصر، بركة زراعية وملعب كرة قدم لمصلحة الأجيال الصاعدة في البلدة. وفي ختام الحفل، وُزعت حمود وشاربيا الشهادات على المشاركين في الدورة.

تطلعت الوحدة الإيطالية العاملة ضمن قوات «اليونيفيل»، دورة تدريبية في الإسعافات الأولية وإخلاء الجرحى، للطواقم التمريضية في بلدة شيجين الحدودية. قضاء صور. وتهدف الدورة النظرية والتطبيقية التي يديرها ذوّ الاختصاص في كتابة النقل الفائمة التابعة للوحدة الإيطالية، إلى تدريب الطواقم التمريضية في بلدة شيجين، وتعريفهم إلى الطرق الصحيحة في إدارة الحالات الطارئة، وكيفية استخدام الأجهزة الطبية داخل سيارة الإسعاف، وعمليات الإخلاء، وذلك في سبيل إنقاذ الجرحى. وأشاد رئيس بلدية شيجين وسام حمود بالوحدة الإيطالية ودورها الإنساني، إلى جانب الدور الريادي في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار في جنوب لبنان.



وكانت شهادة للمواطن حسين غندور، وهو ضحية من ضحايا الألغام في لبنان، والذي فقد يده ورجله في حادثه منذ صغره، وتحدث عن تجربته المريرة وكيف تلقى مساعدة ساهمت في اندماجه مجدداً في المجتمع، وطالب الحاضرين بالمساعدة في عملية مساعدة ضحايا الألغام. وحاضرت الدكتورة حبوبة عون من جامعة البلمند عن عمليات مسح للضحايا والنتائج التي توصلت إليها.

## البناء

## اتفاقيات ومراسيم ومشاريع تحاكي الكمال وتتناقض مع الواقع

## وزير البيئة يستعرض «إنجازات» الوزارة في نصف دزينة من الأشهر



والفيديو الذي تحدّثنا عنه يمكن للقراء أن يتابعوه على هذا الرابط: <https://www.facebook.com/video.php?v=755433484518576&set=vb.126039547457976&type=2&theater>

أمّا البند العاشر فجاء فيه: «التقدّم لمشروع قانون حول حرق الغابات إلى مجلس الوزراء». وبالنسبة إلى هذا البند، لا يمكننا أن ننسى الحرائق المتعددة يوماً، ولا يمكننا إلا أن نسال عن الطوائف اللتين قدّمنا لبنان في عهد وزير الداخلية الأسبق زياد بارود، والمتوقفتين عن العمل لأسباب لا تزال مجهولة.

وجاء في المراسيم البيئية، وتحديداً في البند الثاني عشر: «إقرار مرسوم تصنيّف مغارة الكسارات - أنطلياس كموقع طبيعي (المرسوم رقم 11949 تاريخ 2014/5/23)». وهذا يطرح السؤال نفسه: ما هي «إنجازات» وزارة البيئة، خلال ستة أشهر وأيضاً منذ استحداثها، إزاء الكسارات التي أكلت الجبال والتلال؟ وفي البند الثالث عشر جاء: «إقرار مرسوم عقد الضمان ضدّ الأخطار التي قد تلحق بالغير من جراء ممارسة الصيد البرّي المقدّم من وزارتي البيئة والاقتصاد والتجارة (المرسوم رقم 11987 تاريخ 2014/5/24)». وهنا نطمئن معالي الوزير أنّ الصيادين، محترفين وعشوائيين، يملأون اليوم سهل البقاع ويساتينه وحقله، ويغتالون كل ذي جناحين، بغض النظر إن كان يؤكل أو لا يؤكل، إن كان طائرًا مقيماً

أحمد طيّب

أمس، نشرت جمعية «Animals Pride And Freedom» التي تعنى بالحفاظ على الحيوانات كضرورة للتنوع الإيكولوجي، فيديو على صفحتها في «فايسبوك»، يظهر فيه شاب معتد بنفسه، وهو يستعرض «بطولاته» في صيد كتيبة كبيرة من الطيور في إحدى المناطق اللبنانية.

مدة الفيديو حوالي دقيقة ونصف الدقيقة، ولم تكن هذه المدة كافية للصيد «البطل» كي يحصي ما «أغثاله» من طيور وزّعها بين مشاقق أو على أسقف سيارات عدة وأغطية محرّكاتها.

وأمس أيضاً، شهد لبنان في عاصمته بيروت، مؤتمراً صحافياً ذا علاقة وطيدة بهذا الفيديو. وخصّص هذا المؤتمر الصحافي لـ «استعراض» إنجازات وزارة البيئة خلال ستة أشهر.

من دُعي إلى هذا المؤتمر الصحافي ظنّ أنّ سيكون أمام إنجازات بكل ما للكلمة من معنى، لكنه فوجئ أنّ هذه الإنجازات لاتعدو كونها لائحة طويلة من البروتوكولات والاتفاقيات والدراسات والمراسيم ومشاريع القوانين، التي لم توقف أي مجزرة بحق طيور لبنان، ولا أي مجزرة بحق بحر لبنان ونهاره وغاباته وهواته وتنوّعه الإيكولوجي وثرواته البيئية.

اللافت، أنّ هذه «الإنجازات»، صُرف عليها الكثير من المال، والقاضي والداني يعرفان، أنّه لو صرف نصف المبالغ على «خطوات عملائية»، لشهدنا إنجازات «بحق وحقيق»!

إذا، قدم وزير البيئة محمد المشنوق أمس، عرضاً لما «أنجز» خلال ستة أشهر منذ نيل حكومة «المصلحة الوطنية» الثقة في مجلس النواب، وذلك تطبيقاً لبرنامج عمله تحت شعار «بيئتي وطني» الذي رفعه لدى تسلمه مهامه الوزارية.

وأنت هذه الإنجازات في لائحة ضمت 75 بنداً، وتضمنت «ما تحقق على صعيد المعاهدات والبروتوكولات البيئية والقوانين والمراسيم البيئية من أرض ومياه وشاطئ» وتنوّع بيولوجي وإدارة المخاطر البيئية وقاية وعلاجاً، وكل ما تشمله من نفايات خطرة وغير خطرة وتلوث صناعي وتغيّر مناخي وطاقات ونقل وهواء».

دراسة هذا اللائحة من 75 بنداً تحتاج إلى وقت طويل تفقيداً وتفصيلاً، وربما تحتاج أكثر إلى أهل الاختصاص.

تكتفي في هذا التقرير المختصر بالإشارة إلى عدد من البنود، التي تحدث عنها المشنوق كـ«إنجازات» البند الثاني وتضمن: «موافقة مجلس الوزراء بموجب قراره رقم 27 تاريخ 2014/6/26 على الانضمام إلى بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في المتوسط، المنبثق عن تعديلات اتفاقية حماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية في المتوسط التي أقرت في برشلونة بتاريخ 1995/6/10».

ومن يقراً هذا البند، يحسب أنّه في المدى القريب، سيكون شاطئ لبنان النموذجي بين شواطئ المتوسط. فلا تعديلات على الإملاك البحرية، ولا سيول من المجارير تصبّ في البحر، ولا جبال من النفايات ترتفع على الشواطئ، ولا قتل للسلاحف البحرية، ولا حرمان اللبنانيين من مشاهدة الصخر «الرمز» الروشة.

البند الثالث وفيه: «موافقة مجلس الوزراء بموجب قراره رقم 51 تاريخ 2014/8/14 على توقيع مذكرة التفاهم حول المحافظة على الأنواع المهاجرة والطيور الجارحة في أفريقيا وأوروبا وآسيا وتوقيع وزير البيئة والطيور الجارحة في أفريقيا وأوروبا وآسيا والصورة أعلاه خير دليل على المحافظة على الطيور المهاجرة.

## الدول الداعمة برنامج نزع الألغام والقنابل العنقودية تجتمع في «فينيسيا»

## لا موارد... ولبنان يكافح بـ«اللحم الحي»!



عُقد في فندق «فينيسيا» أمس، اجتماع مجموعة الدول الداعمة البرنامج الوطني اللبناني للأعمال المتعلقة بنزع الألغام والقنابل العنقودية، بحضور سفيرة الاتحاد الأوروبي آنجيلينا إيخهورست، مدير مشروع الأمم المتحدة للتنمية روس ماونتن، رئيس المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بنزع الألغام العميد الركن عماد عضيبي، السفير اليابوي غايريال كاتشيا، وعدد من ممثلي الجمعيات المدنية المعنية بالموضوع، ودبلوماسيين.

### ماونتن

بعد دقيقة صمت إجلالاً لأرواح ضحايا الألغام، وتوقيع من العقيد ماري عبد المسيح. كانت كلمة لماونتن أشار فيها إلى قرار الحكومة حول توقيعها اتفاقية حظر استخدام أسلحة مفرطة الضرر، وهذه الاتفاقية مهمة بالنسبة إلى لبنان. مشيداً باستضافة هذا اللقاء حول القنابل العنقودية والألغام.

وبوّه ماونتن يعمل الشركات التي تعمل بلا كلل من أجل نزع الألغام ومساعدة الضحايا. لافتاً إلى التقدم الذي تحقق في لبنان، بانتظار أن يصبح خالياً من الألغام، ولم يعد هذا الهدف بعيداً عن التحقيق.

### إيخهورست

وتوّهت إيخهورست باجتماع الأمم المتحدة والمفوضية الأوروبية العليا في لبنان، وأشارت إلى عدد من الجهات التي تعمل في مكافحة الألغام إلى جانب الجيش اللبناني. معربة عن ذمها لانتشار المنظمات غير الحكومية في مجال مكافحة الألغام.

وعدت إلى عدم نسيان المخاطر التي تواجه أولئك الذين يعملون في الحقول مجازفين بحياتهم من أجل إنقاذ البلاد. وأكدت استمرار الدعم المالي من الاتحاد الأوروبي للبنان للعمل على مكافحة الألغام 10 وفي السنوات المقبلة.

وتكررت أنّ الاتحاد سيقدم 10 ملايين يورو حالياً، وقالت: «لن نتأخر في دفع ما هو متوجب علينا».

### عضيمي

وتحدّث عضيمي شاكرا داعمي مشروع نزع الألغام، معرباً عن حزنه لوقوع ضحيتين جديدتين منذ يومين في منطقة التبرون بسبب انفجار لغم، وهما جوزف خوري وعلي فقيه.

وقال: «إنّ هذا الاجتماع يندرج في سلسلة الاجتماعات التي ينظمها المركز لإظهار التحديات والصعوبات التي يواجهها، وسبل المعالجة للوصول إلى تطبيق الاتفاقيات التي رفع عليها لبنان كاتفاقية حظر القنابل العنقودية ولتنفيذ الاستراتيجية الوطنية».

وأضاف: «إنّ لبنان في طليعة الدول

النسب المنطلقة في المساحات الملوثة بالقنابل العنقودية إلى 70 في المئة، وفي الأراضي الملوثة بالألغام 46.41 في المئة، وترافق ذلك مع نشاطات مستمرة في مجال التوعية في مخاطر الألغام تفضل بإطلاق دورات تذكيرية 450 ناشطا من الجمعيات الأهلية، وإعداد مسنقين ومشرفين في التوعية الصحية في المدارس الرسمية كمدربين في مجال التوعية على مخاطر الألغام، وتوعية ما يقارب 450 ألف طالب بطريقة مباشرة وغير مباشرة. إضافة إلى ذلك وبعدهم التقديمات والجهود السابقة التي قامت بها UNMAS، فقد مولت هذه السنة مشروع لمساعدة ضحايا الألغام والقنابل العنقودية، تضمن المسح الوطني لتقييم حاجات ضحايا الألغام ومخلفات الحروب وتركيب الأطراف. ومن ضمن سلسلة المشاريع التي يتم تكليف منظمات عاملة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام، قامت منظمة ماغ بإجراء مسح ما قبل التنظيف 443 حقل ملوث بالقنابل العنقودية في تمويل من الحكومة البريطانية. إذ ساهم هذا المسح في تقييم المساحات الملوثة بحوالي 1.480.000 متر مربع».

### عرقنتجي

ثمّ قدم الياس عرقنتجي من «بنك لبنان والمهجر» عرضاً تحدث فيه عن مساهمة البنك في مجال نزع الألغام لأهداف إنسانية منذ عام 2010 ولغاية تاريخية من ناحية إصدار بطاقات خاصة يعود جزء كبير من ريعها إلى عمليات التنظيف وإطلاق حملات إعلامية في هذا المجال.

### غزيري

وألقى الدكتور حسان غزيري مدير مركز «BRIC»، كلمة سلط فيها الضوء على الاتفاقية التي وقّعت مع المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، وتتعلق ببحث عن طرق وأساليب تقنية جديدة للعبور على الألغام وتفجيرها عن بعد، ما يساهم في إزالة الألغام بوقت أسرع وبكلفة أقل. كما تحدث عن مراحل العمل خلال عام 2013.

ثمّ كان عرض قدمه مدير برنامج الألغام في جمعية المساعدات الشعبية النرويجية العاملة في لبنان في مجال نزع الألغام لمساعدة الضحايا، وشرح فيه عن نشاطات الجمعية وإنجازاتها وتعاونها مع المركز اللبناني.

### بكداشي

وعرضت الدكتورة غنوة بكداشي، المستشارة التي كلفها المركز بدراسة استحقاقات عام 2013 المذكورة في الاستراتيجية الوطنية، عرضت دراسة مفصلة عن الاستحقاقات لعام 2013 في المجالات كافة (عمليات الإزالة - برامج التوعية من مخاطر الألغام - مساعدة الضحايا).

### موران

وشرح المقدم جيروم موران من الجيش

المتضررة من الألغام والقنابل العنقودية، وقد عطل ذلك الكثير من المساحات الزراعية والصناعية والاقتصادية والمناطق السياحية والبيئية التحتية، ما أدى إلى تراجع كبير في الاقتصاد الوطني والتنمية. لكن بفضل الدعم الذي قدّمته دول مانحة كثيرة، حُزر الكثير من الأراضي لتساهم من خلال استغلالها في الإنماء الوطني، إضافة إلى مساعدة الضحايا وتاهيلهم جسدياً ونفسياً ليصار إلى دمجهم في المجتمع».

وتابع: «سعى المركز بصورة متواصلة إلى إيجاد مصادر تمويل أخرى ليستطيع له زيادة الفرق العاملة للوصول إلى إنهاء الأعمال ضمن المهمل الاستراتيجية الوطنية من خلال إبرام اتفاقات مع أطراف عدة منها عالمية (ITF) ووطنية من خلال تعزيز المشاركة الوطنية في التمويل بالمشاريع القائمة مع عدد من المصارف اللبنانية كبنك لبنان والمهجر وجمال تراسد بنك، وحالياً نحضر مشروع تعاون مع فرست ناشيونال بنك في مجال مساعدة الضحايا بإنشاء صندوق دعم المشاريع الصغرى».

وأعلن عضيمي أنّ «المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام سيتولى، وبالشراكة مع مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام لأغراض الإنسانية، إدارة نشاطات البرنامج العربي للأعمال بالألغام بموجب مذكرة تفاهم التي ستوقع بين الطرفين في أواخر السنة الحالية، ويهدف إلى تلبية حاجات الدول العربية المتضررة من الألغام والقنابل العنقودية ومخاطرها. كما أنّ المركز اللبناني عزز التعاون الأكاديمي من خلال التعاون مع جامعة البلمند منذ وقت طويل، وهذه السنة بمشروع التعاون الأكاديمي مع الجامعة الأميركية في بيروت لتعزيز الدراسات والبحوث العلمية حول الأعمال المتعلقة بالألغام».

وذكر أنّ المركز، ويتوجّه من قائد الجيش العماد جان قهوجي، «وبفضل دعمك أنجز الكثير من أعمال التنظيف لتحرير الأراضي الملوثة من الألغام والقنابل العنقودية فوصلت